

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ برِّي : غَدَانَةٌ : هو ابنُ يربوع بنِ حَنْطَلَةَ وعِدَّان : جَمْعُ عَتود
مثلِ عِتْدَان . أو قِصارُ المَعَزِ ودِمَامُها نقله الصاغاني وفي اللسان :
الحَبْلُ سَقَّةٌ : غَنَمٌ بجُرَشَ وقد ذُكِرَ في : ج ر ش .
ومما يستَدْرِكُ عليه : الحَبْلُ سَقٌ : الصَّغِيرُ القَصِيرُ مِنَّا ومنه قولُ الشَّاعِرِ .
:

يُحَابِي بنا في الحَقِّ كلَّ حَبْلٍ سَقٍ ... لَنَا البَوَلُ عن عِرْ نَزِينِهِ يَتَغَفَّرُ سَقٌ
واستَدْرَكَ شَيْخُنَا هُنَا - نَقْلًا عن السُّهَيْلِيَّ في الرَّوَضِ - في أَخْبَارِ فَتَحِ
مَكَّةَ - : الحَبْلُ سَقٌ : أَرْضُ تَسْكُنُهَا قَبَائِلُ من قِيَسٍ .
ح - ث - ر - ق .

ومما يستَدْرِكُ عليه : الحَنْدَرَقَةُ أَهْمَلَةٌ الجماعةُ ونقلَ الأزهري عن ابنِ
دُرَيْدٍ أَنَّهَا خُشُونَةٌ وَحُمْرَةٌ تكونُ في العَيْنِ هكذا ذَكَرَهُ صاحبُ اللِّسانِ هُنَا
وقد تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ في حَنْدَرَفَ هَذَا بَعِيْنُهُ تَبَعًا لِلصَّاغَانِيَّ فالصَّوابُ
أَنَّ أَحَدَهُمَا تَصْغِيفٌ عن الآخرِ فتَأَمَّلْ .
ح - د - ب - ق .

الحُنْدُ بُقٌ كعُصْفُورٍ أَهْمَلَةٌ الجوهريُّ وصاحبُ اللِّسانِ وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : هو
القَصِيرُ المَجْتَمِعُ كما في العُبابِ .
ح - د - ق .

الحَدَقَةُ محرَّكةٌ : سَوَادُ العَيْنِ عن ابنِ دريدٍ وهو المَسْتَدِيرُ وَسَطُ العَيْنِ
وقِيلَ : هي في الطَّاهِرِ سَوَادُها وفي الباطِنِ خَرَزَتُها وقالَ الجَوْهَرِيُّ : سَوَادُها
الأَعْطَمُ وقالَ غيرُهُ : السَّوَادُ الأَعْطَمُ في العَيْنِ هي الحَدَقَةُ والأصْغَرُ هو
الناظِرُ وفيه إِنْسانُ العَيْنِ وإِنْما الناظِرُ كالمِرْآةِ إِذَا اسْتَقْبَلَتْها رَأَيْتَ
فِيها شَخْصَكَ وقولُهم : في حديثِ الأَحْذَفِ : نَزَلُوا في مِثْلِ حَدَقَةِ البَعِيرِ أَيِ :
نَزَلُوا في خِصْبٍ وشَيْءٍ هَهُهُ بِحَدَقَةِ البَعِيرِ لِأَنَّها رَیَّاءٌ من الماءِ قالَ ابنُ
الأَثَرِيِّ : لِأَنَّها توصَفُ بكثرةِ الماءِ والنَّدَاوَةِ ولأنَّ المِخْلَ لا يَبْقَى في شيءٍ من
الأَعْضاءِ بقاءَهُ في العَيْنِ كالحُنْدُوقَةِ بالضَّمِّ والحَنْدَقَةِ بالكسْرِ قالَ ابنُ
دُرَيْدٍ : ولا أدْرِي ما صَحَّحَتْها ج : حَدَقَ بِحَدَفِ الهاءِ وَأَحْدَقَ وَحْدَقَ واقتصرَ
الجوهريُّ على الأولِ والثاني وأَنْشَدَ لِأَبِي ذُوئَيْبٍ :

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا ... سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ قَالَ :
حِدَاقَهَا أَرَادَ الْحَدَقَةَ وَمَا حَوَّلَهَا كَمَا يُقَالُ لِلْبَعِيرِ : ذُو عَثَانَيْنِ
وَمَثَلُهُ كَثِيرٌ وَحَدَقُوا بِهِ يَحْدِقُونَ : إِذَا أَطَافُوا بِهِ قَالَ الْأَخْطَلُ يَمْدَحُ
بَنِي أُمَيَّةَ :

الْمُنْعِمُونَ بَنَدُو حَرْبٍ وَقَدَّ حَدَقَتْ ... بِي الْمَنِيَّةُ وَاسْتَبْطَأْتُ أَنْصَارِي
كَأَحْدَقُوا بِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ وَأَحَاطَ بِهِ فَقَدْ أَحْدَقَ بِهِ وَتَقُولُ : عَلَيْهِ
شَامَةٌ سَوْدَاءٌ قَدْ أَحْدَقَ بِهَا بَيَاضٌ . وَاحِدٌ وَدَقُوا بِالشَّيْءِ : مِثْلَ حَدَقُوا بِهِ
وَاحْدَقُوا نَقْلَهُ الْمَآغَانِي . وَحْدَقَ فَلَانَ الشَّيْءَ بَعَيْنُهُ يَحْدِقُهُ حَدَقًا : إِذَا
نَظَرَ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ : فَحَدَقَنِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ
أَيَ : رَمَوْهُ نِي بِحَدَقِهِمْ . وَرَأَيْتُ الْمَيِّتَ يَحْدِقُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً حُدُوقًا
بِالضَّمِّ : إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَطَرَفَ بِهِمَا . وَحْدَقَ فُلَانًا : إِذَا أَصَابَ حَدَقَتَهُ
. وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ الْمُصِيبِينَ فِي الرَّمَايَةِ : رُمَاهُ الْحَدَقُ . وَالْحَدَقُ
مُحَرَّرٌ كَتَاةٌ : الْبَازِزُ جَانُ نَقْلِهِ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَاحْدَتُهَا حَدَقَةٌ
شُبِّهَ بِحَدَقِ الْمَهَا قَالَ :

" تَلَقَّى بِهَا بَيْضَ الْقَطَا الْكُذَارِي .

" تَوَائِمًا كَالْحَدَقِ الْمَغَارِ وَوُجِدَ بِخَطِّ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ : الْحَدَقُ :
الْبَازِزُ جَانُ الْمَنْقُوطَةِ وَلَا يُعْرَفُ . وَالْحَدِيقَةُ : الرُّوضَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ
كَمَا فِي الْمَصْحَاحِ وَهِيَ كُلُّ أَرْضٍ اسْتَدَارَتْ وَأَحْدَقَ بِهَا حَاجِزٌ أَوْ أَرْضٌ مُرْتَفِعَةٌ
قَالَ عَنَذَرَةُ :

جَادَتْ عَلَاقَتُهَا كُلُّ بَكْرٍ حُرَّةٌ ... فَتَرَكَنَ كُلُّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرْهَمِ